

¹ وَحَيَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ حَذْرَاحٍ وَدِمَشْقٍ مَحَلَّةً. لِأَنَّ
لِلرَّبِّ عَيْنَ الْإِنْسَانِ وَكُلَّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ² وَحَمَاهُ أَيْضاً
تُتَاجَمُّهَا، وَصُورٌ وَصَيِّدُونَ وَإِنْ تَكُنْ حَكِيمَةً جِدًّا. ³ وَقَدْ بَنَتْ
صُورٌ حِصْنًا لِنَفْسِهَا، وَكَوَّمتِ الْفِصَّةَ كَالثُّرَابِ وَالذَّهَبَ
كَطِينِ الْأَسْوَاقِ. ⁴ هُوَذَا السَّيِّدُ يَمْتَلِكُهَا وَيَصْرُبُ فِي الْبَحْرِ
فُؤُوتَهَا، وَهِيَ تُؤَكِّلُ بِالنَّارِ. ⁵ تَرَى أَشْقَلُونَ فَتَخَافُ، وَعَزَّةُ
فَتَتَوَجَّعُ جِدًّا، وَعَقْرُونَ. لِأَنَّهُ يُخْزِيهَا انْتِطَارُهَا، وَالْمَلِكُ
يَبِيدُ مِنْ عَزَّةٍ، وَأَشْقَلُونَ لَا تُسْكَنُ. ⁶ وَتَسْكُنُ فِي أَسْدُودَ
رَيْنِيمَ، وَأَقْطَعُ كِبْرِيَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ⁷ وَأَنْزِعُ دِمَاءَهُ مِنْ
فَمِهِ وَرَجِسَهُ مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ، فَيَبْقَى هُوَ أَيْضاً لِإِلَهَاتِهَا،
وَيَكُونُ كَأَمِيرٍ فِي يَهُودَا، وَعَقْرُونَ كَيْبُوسِي. ⁸ وَأَحْلُ حَوْلَ
بَيْتِي بِسَبَبِ الْجَيْشِ الدَّاهِبِ وَالْآثِبِ، فَلَا يَعْبُرُ عَلَيْهِمْ بَعْدُ
جَايِي الْجَزْيَةِ. فَإِنِّي الْآنَ رَأَيْتُ يَغْيَبِي. ⁹ إِنْتَهَجِي جِدًّا يَا
ابْنَةَ صِهْيَوْنَ، اهْنِيفِي يَا بِنْتَ أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِي
إِلَيْكَ. هُوَ عَادِلٌ وَمَنْصُورٌ وَدِيعٌ، وَرَاكِبٌ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَى
جَحْشٍ ابْنِ أَتَانٍ. ¹⁰ وَأَقْطَعُ الْمَرْكَبَةَ مِنْ أَفْرَايِمَ وَالْفَرَسَ
مِنْ أُورُشَلِيمَ وَتُقْطَعُ قَوْسُ الْحَرْبِ. وَتَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ
لِلْأُمَمِ، وَسُلْطَانُهُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى
أَقَاصِي الْأَرْضِ. ¹¹ وَأَنْتِ أَيْضاً فَإِنِّي يَدِمُ عَهْدِكَ قَدْ أَطْلَعْتُ
أَسْرَاكَ مِنَ الْجُبِّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ. ¹² اَرْجِعُوا إِلَى
الْحِصْنِ يَا أَسْرَى الرَّجَاءِ. الْيَوْمَ أَيْضاً أَصْرَحُ أَنِّي أُرْدُّ
عَلَيْكَ ضَعْفَيْنِ. ¹³ لَأَنِّي أُؤَيِّرْتُ يَهُودَا لِنَفْسِي، وَمَلَأْتُ
الْقَوْسَ أَفْرَايِمَ، وَأَنْهَضْتُ أَيْتَاءَكَ يَا صِهْيَوْنَ عَلَى بَيْتِكَ يَا
يَاوَانَ، وَجَعَلْتُكَ كَسَيْفِ جَبَّارٍ. ¹⁴ وَبُزِيَ الرَّبُّ قَوْقَهُمْ
وَسَهْمُهُ يَخْرُجُ كَالْبَرْقِ، وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ يَنْفُخُ فِي الْبُوقِ
وَيَبْسِيزُ فِي رَوَايِعِ الْجَنُوبِ. ¹⁵ رَبُّ الْجُنُودِ يُخَامِي عَنْهُمْ
فَيَأْكُلُونَ وَيَذُوبُونَ جِجَارَةَ الْمُقْلَاعِ، وَيَتَسَرَّبُونَ وَيَصْجُونَ
كَمَا مِنَ الْخَمْرِ، وَيَمْتَلِئُونَ كَالْمَنْصَحِ وَكَزُرَابَا
الْمَذْبَحِ. ¹⁶ وَيُخَلِّصُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. كَقَطِيعِ
شَعْتِهِ، بَلْ كَجِجَارَةِ النَّجَّاحِ مَرْفُوعَةٍ عَلَى أَرْضِهِ. ¹⁷ مَا
أَجُودَهُ وَمَا أَجْمَلَهُ. الْجِنَطَةُ تُنْعِي الْفِتْيَانِ، وَالْمِسْطَارُ
الْعَذَارَى.